لقاء مع سمو الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز

في أوراق ملونة ..

الحب والخيل والرياضة ومقعد الدراسة

اعداد : مطلق العساف

●● يكفى ان اقول ان هناك حديثا لا يمل ·· عندما يكون تشمل المعرفة العديد من المجالات ·· وهو ـ اى الحديث ـ يأخذ عادة فى مساره اتجاها واحدا تفرضه نوعية الفرد ·· ولكن عندما يتشعب الحديث ويتعمق فى تلك الشعب فذلك بفعل القدرة على العطاء الخصب ·

ولذلك فالحديث مع سمو الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز لايمل ··فهو العارف فى الاقتصاد كما هو الخبير فى الرياضة المتذوق للفن ·

وثقافة سموه تعطى طابع الاستمرار وكل هذا لاعتذر بان هذا الحديث مع سموه كان قاصرا الكثير مما كان يجب ان يشمله ·

● أبحث عن مفتاح الحديث فى بطاقة لسموكم ·

ـ خالد بن عبد الله بن عبد العزيز · بكالوريوس فى الادارة العامة من كلية الاقتصاد لعام ٩٣ـ٩٤ هـ ·· الهواية الرياضة والمطالعة وسماع الموسيقى ·

● سمو الامير كخريج جامعي ·· الفترة التى قضيتها فى الجامعة فى اى مراحل حياتك تصنفها ؟·· وكطالب ماذا كان درسك المفضل؟

ـ اعتبر فترة دراستي الجامعية من اهم وامتع فترات حياتي وذلك لانها فترة اعداد للطالب لمواجهة الحياة العملية ·· اما عن درسي المفضل فهو كل ما يتعلق بتخصصي لاسيما التخطيط والتنظيم الادارى

● ايضا ·· عندما كنت على المقعد الدراسى ما هى امنيتك ان تكون بالنسبة لخدمة بلادك بعد التخرج ؟

ـ كانت ولا زالت أمنيتى ككل مواطن سعودى بالتوفيق فى خدمة بلادى لنصل بها جميعا للمكانة اللائقة بها بين دول العالم ·

● ومن هو مثالكم الاعلى ؟

ـ مثالى الاعلى هوجلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيزرحمه الله ·

● منذ بداية عملكم فى رئاسة الحرس الوطنى وخلال ادارتكم ·· كيف تتصورون مستقبل الحرس؟

ـ مستقبل الحرس الوطنى مشرق باذن الله وذلك بفضل وحرص حكومته مولاى جلالة الملك خالد على النهوض بمختلف القطاعات الحكومية المختلفة ·

● الحب فى رأى سموكم ·

ـ الحب فى رأيى هو ضرورة لا غنى عنها مطلقا ·· فالانسان بلا حب كبحر بلا ماء ·· فالحب عاطفة انسانية سامية تتمثل فى حب اللهوالوطن والوالدين والعمل وغيرها ·

● شربة الماء التى كانت اول حلقة وصل بين قيس وليلى هل سبق لسموكم ان شربتم مثلها ·

ـ كل واحد منا شربها ولكن بطريقته الخاصة ·

● الزواج المبكر ·· والاسرة المثالية ما موقفها لديكم ·

ـ لست من مؤيدى الزواج المبكر لسبب رئيسى هو عدم اكتمال عقلية الزوج او الزوجة ·· والاسرة المثالية امنية لكل شخص وتتوقف على تفاهم الزوجين ·

● الشعر أو تلك العلامة البارزة لدى العربى ·· سموكم هل يقرض الشعر ··

ـ لم ولن احاول قرض الشعر لانعدام موهبة الشعر لدى ·

● بيت من الشعر العربى تطرب لسماعه ·

ـ هو من الشاعر اللبنانى جورج جرداق اغنية هذه ليلتى لام كلثوم ·

سهر الشوق فى العيون الجملية
حلم اثـر الهوى ان يطيله

● الاغنية السعودية من حيث الكلمات ·· هل نجح كتاب الاغنية فى الارتفاع بمستواها والابتعاد عن حمات الاغنية العربية الساندة ·· ومن هو افضل كاتب اغنية فى رايك ·

ـ فى اعتقادى كتاب الاغنية السعودية ساهموا الى حد كبير برفع مستوى الاغنية واتخذت طابعا مميزا لها عن سائر الاغانى العربية الاخرى ومن افضل كتاب الاغنية السعودية الامير محمد العبد الله الفيصل والامير بدربن عبد المحسن وابراهيم خفاجى

● من هو المطرب السعودى الذى تسمعون له اكثر (المطرب الاول) ·

ـ المطرب السعودى الاول طلال مداح ·

● المعروف ان سموكم رياضى وله مشاركة فعالة فى هذا المجال ·· رايكم فى مستوى الرياضة عموما بالمملكة وماذا تتمنى ان تكون ·

ـ مستوانا الرياضى ليس كما ينبغى ان يكون عليه ·· فالتقصير وارد من جميع الاطراف ·· والذى اتمناه للرياضة فى بلادى هو ان ترتفع عما هى عليه الان وذلك بتظافر الجهود ووجود النية الصادقة ·· علما بان الدولة تبذل وبسخاء على الرياضة واملى كبير فى الوصول لمستويات افضل بفضل واهتمام سمو الامير الاخ فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ·

● النادى الرياضى الاول ·· والشخصية الرياضية ·· واللاعب الثانى ·· والادارى الناجح والصحفى الرياضى منهم فى نظر سموكم ·

ـ النادى الرياضى الاول للاسف لم يوجد حتى الان ·· والشخصية الرياضية صاحب السمو الملكى الامير عبدالله الفيصل ··واللاعب المثالى حامد سيحى لاعب الوحدة من مكة ·· والادارى الرياضى الناجح الاستاذ عبد الرحمن الدهام الحكم المعروف والصحفى الرياضى الناجح الاستاذين عثمان العمير وعلى الرابغى ·

● ما مدى حبكم للخيل ··وما هو الحصان او الفرس الذى تتمناه

ـ حبى للخيل يتمثل فى مشاهدة سباقها لتوافر عنصر الاثارة والغموض معا حتى اللحظات الاخيرة من السباق بحيث لا تستطيع الحكم من سيكسب كما انها رياضة آبائنا واجدادنا فهى من تراثنا الاسلامى العربى الخالد وفيها قال (ص) علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل·

وفى هذا الحديث اكبر دليل على اهميتها ·· اما الحصان الذى اتمنى ان يستمر فى الميدان هو العاصى ·

● الفروسية فى الحرس الوطنى ·· ماذا اعد لها مستقبلا ··وما مدى التعاون بين الحرس الوطنى ونادى الفروسية ·

ـ الاهتمام بالفروسية فى الحرس الوطنى نابع من كونها تمثل جزءا هاما من تراثنا الحضارى واعتماد اجدادنا الاوائل عليها فى الحروب لذلك فالحرس لديه فرقة خاصة للفرسان وتدريبها على لعبة الصولجان وغيرها من التدريبات الصعبة لكون الذى يقوم بها الفارس او الحصان ولدى الحرس الوطنى اسطبل خاص بالخيل العربية الاصيلة يعطى كل الرعاية والاهتمام ·· والتعاون قائم بين الحرس الوطنى ونادى الفروسية فى هذا المجال يتمثل فى اشتراك خيل الحرس فى سباقات النادى ·· وتخصيص كأس سنوى لسباقات نادى الفروسية باسم الحرس الوطنى ·

● الصحافة فى المملكة ·· هل تعتقدون بانها قدمت شيئا تجاه الوطن ·· وهل انتم راضون عن الوضع الحالى لها ؟

ـ لاشك هى المرآة العاكسة للرأى العام وهى قدمت ولا تزال تقدم كل ما هو مفيد للوطن والمواطن ·· وكمواطن سعودى لا زلت اطمع فى مستوى أفضل للصحافة خاصة بعض الصحف التى تكاد فيها روح التجديد مثل البلاد والندوة ·

● جريدتك المحلية ·· والمجلة العربية ·· والكاتب المفضل ·· والصحفى الذى لفت انتباهك ؟·

ـ جريدتى المحلية المفضلة الجزيرة وعكاظ والمجلة العربية مجلة الحوادث والكاتب المفضل مصطفى امين والصحفى هاشم عبده هاشم ·

● أهم حدث عالمى لفت انتباهك ·· وحدث محلى ·

ـ اهم حدث عالمى هو وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل رحمه الله اما الحدث المحلى فهو اعلان الخطة الخمسية الثانية للتنمية والتى جاءت محققة لامال الشعب ·

● خريجو الثانوية العامة بالمملكة ·· ماذا تتمنى ان ينتخبوا به من الجامعات والمراحل الدراسية العالية ··وهل تفضل لهم الدراسه خارج المملكه ·

ـ بالطبع يترك لخريجى الثانوية العامة حريه الالتحاق بالكليات الملائمة لميولهم ·· ولكننى افضل على ضوء المستقبل الذى ينتظرنا التحاقهم بالكليات العلمية فى المقام الاول ثم كلية التجارة اما الدراسه افضلها داخل المملكة وذلك لتوافر عدد كبير من الكليات والمعاهد فى بلادنا عدا بعض التخصصات النادرة الغير متوفرة ·

● الاذاعة والتليفزيون تسير بخطوات سريعة نحو التقدم والوصول الى الهدف ·· ما هو نظر سموكم فى اعمالها وماذا تتمنى ان تكون ·

ـ ارجو اعفائى من الاجابة عن هذا السؤال لعدم مواظبتى على سماع الاذاعة ومشاهدة التلفزيون

● يوم عزيز عليك لا تنساه·· وموقف حرج لا تنساه ·

ـ احلى ايام حياتى هو يوم اعلان نتيجة نجاحى وحصولى على البكالوريوس فى الادارة العامة ·· اما عن احرج موقف مربى فللاسف لاأتذكر الان موقفا معينا بالذات ·

● المنتخب السعودى اعدت له الرئاسة برنامج خاص للتدريب طوال الفترة الماضية ولا زال الاستعداد لدورة الخليج والمشاركة فى المسابقات ·· ماذا تتوقع له وماذا ينقصه فى رايك وهل اكتمل؟

ـ يجب ان نكون واقعيين فى اعمالنا واحكامنا فمن الصعوبة بمكان الحكم على مستوى المنتخب لهذا يجب الا نتعجل الحكم طالما ان الخطة التدريبية لا زالت فى بدايتها ·· وملاحظتى على المنتخب هو استقدام اندية خارجية ذات مستوى متواضع مثل الفريق الدانمركى وانترخت الالمانى فليس المهم هو الفوز فى مثل هذه اللقاءات الحبية بل الاهم الاستفادة والاحتكاك ·

● فى دورة الهيئات والمؤسسات فاز الحرس بالمركز الاول هل كان هناك استعدادات مسبقة ·· وما هى الخطوات التى سيقوم بها الحرس فى اقامة الدورة المقبلة بالرياض ·· وماذا نال اعجابك فى الدورة السابقة ·

ـ فعلا كانت هناك استعدادات مسبقة من قبل المسؤولين فى الحرس قبل الدورة الاولى باسبوعين تقريبا الواقع ان هذه من الناحية الفنية فترة غير كافية ولكن الفرق المشتركة استعداداتها اقل منا تبعا لظروفها ·· كما ان لجهود اللاعبين والمدربين كان لها الاثر فى الحصول على البطولة ·· وبخصوص ان الدورة المقبلة ستقام فى الرياض على ملاعب الحرس ومنذ شهر رمضان الماضى هناك اجتماعات واستعدادات حتى نتمكن من اخراج دورة رياضية ناجحة ·

● من المعروف ان سموكم سيتولى رئاسة النادي الاهلي بجده بعد الحاح من اعضاء مجلس الادارة والنادي ·· ما هي شعورك وانت تتولى الرئاسة وانت كلاعب وعضو في النادي ·· وما هي الخطوات والمشاريع التي ستتخذها مستقبلا من اجل النهوض بمستوى النادي ·

ـ اغتنم هذا اللقاء بتقديم خالص شكري وامتناني لجميع المسئولين ومنسوبي النادي الاهلي لثقتهم بي ·· وارجو من الله التوفيق لنا جميعا وعن مشاعري فهي مزيج من الفرحه والتصميم حتى يتمكن النادي من خلق جيل رياضي وعن خطوات ومشاريع المستقبل فلا ارغب في استباق الاحداث والايام القادمة كفيلة بالكشف عن بعض هذه الخطوات التي ستساهم الى حد كبير بالنهوض بالنادي ·

● اختر سؤالا واجب عليه

ـ السؤال المختار هو ·· هل تركت لي الفرصة في اختيار السؤال والاجابة لا لانك غطيت باسئلتك جميع الامور ·

●● وفي نهاية الطاف تشكر الامير الشاب الذي كان لنا مع هذا اللقاء السريع في مختلف الجوانب وتحدث عن كل شيء واتاح الفرصة بالرغم من كثرة مشاغله طوال اليوم ·

عبد الله الفيصل

● بدر ●

● العمير ●

● طلال ●

● السبحي ●

الطفلة الفنية الأنيقة

الفن ـ البطلة الصغيرة المسكوفى التى تبلغ من العمر تسعة ايام فقط ورغم حداثتها لدى السيدة فيكى ساندرز فانها اصبحت فى قمة الحيوانات والطيور المستانسة فى البيت شعبية وحبا واستطاعت ان تجذب اليها الانظار بحركاتها الكوميدية ·

والصورة للقادم الجديد وهى تسرق دائرة الضوء من كل الطيور والدجاج والبط الموجود فى الحظيرة وتقوم بدور الاكروبات حيث تسلقت الى راس سكويجى القطة الوديعة التى احتفظت بوداعتها رغم تسلق الفن على راسها واصبحت كقبعة من ريش فوق راسها·

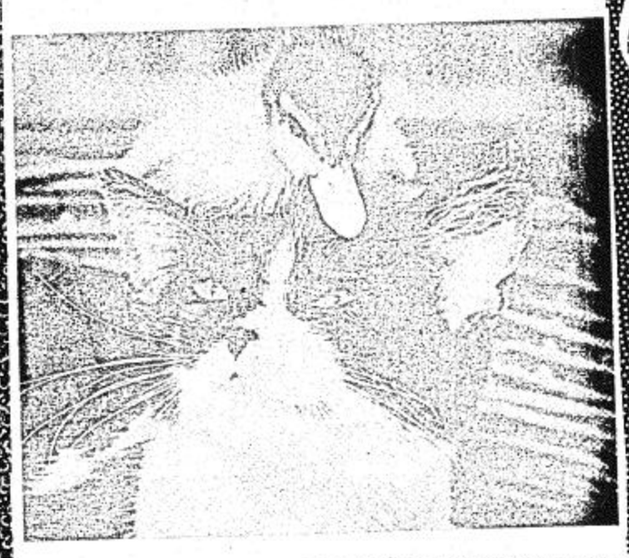

الرياضية الفردية او الخاصة التى ترعاها هذه المؤسسة او تلك ·وبالمقابل فانه من المتوقع ان تنال الفنون ما يقل قليلا عن نصف مليون جنيه استرلينى كمساعدات مباشرة للعام الحالى ، وهنالك شعور الان بان الفنون تتيح مجالات واسعة على الرغم من اعواك الشركات بان المساعدة فى هذا الحقل ليست بديلا عن مد يد المعونة للرياضة · فالفنون تشكل سوقا مختلفة قد تكون اضعف من سوق الرياضة ولكنها اوسع نفوذا واقل امكانية للتغطية التلفزيونية · وتعتبر الشركات فى طليعة المؤسسات التى تشجع الفنون وترعاها ·

وسيقام خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) الحالى حفلات خصصت لها الفى جنيه استرلينى كجوائز مالية واقنعت عازف التشيلو الشهير بول توروليلى بان يتولى ادارته الفنية ·

هوامش صحفية

يكتبها اليوم : أبو عبد الرحمن بن عقيل

للناقد الامريكي الدكتور « ستانلي ادغار هايمن » كتاب ممتع عن النقد الادبي ومدارسه الحديثة ·· يعد من افضل كتب النقد الامريكى المترجم الى العربية ·

تناول في الفصل الاول منه مذهب تفسير النص الادبي ومحتواه وهو منهج الناقد « ادموند ولسن » ·

وصاحب هذ المنهج يعتبر ناقدا ممهدا ·

أي يدعو الغرباء بسحره وبراعته الى التعرف على رجل عظيم !·

ولهذا الناقد مكان عملاق في نفوس الجمهور عندما تتسع الهوة بين العمل الادبي وذوق الجمهور ·

فاذا برع القارىء في تذوق هذا العمل واستوعب نماذجه فانه لا ينظر الى اساتذه ـ الناقد المفسر ـ تلك النظرة العالية ·

وولسن يعرف هذا ·· ولكنه أراد خدمة القارىء الجاهل ·

كنت أتابع باستمتاع مباحث هذا المنهج النقدي فقفزت الى ذهني مصاحبة ادبية نعيشها اليوم ·

فعندنا السياب والبياتى من شعراء العرب المحدثين ·

وعندنا اليوت وباوند ·· الخ ·

وعندنا أدعياء الادب ـ وهم بحمد الله كثر ـ ينقدون ويقتبسون عن غير فهم ولا بصيرة !·

فقلت ـ والحسرة تملأ قلبي ـ : يا ليت ادموند ولسن من أبناء جلدتنا يتكلم بلغتنا فيفسر لنا رموز السياب لاليوت كما انعم على أبناء امته بذلك !·

نحن اليوم يا أحبائي ـ يا شلة الشباب المتعالمة ـ لا نزيد منكم سطورا جوفاء تحلونها بين الفينة والفينة بصورة السياب واليوت وتتكلمون عن مقاييس نقدية لم تفهموها ·

نريد منكم أن ترشدونا ـ نحن المحرومين من اللغة الاجنبية ـ بالتفسير والتبسيط لاعمال هؤلاء لنرى انكم ـ أولا ـ تتكلمون بعلم ··ثم اذا تساوينا معكم (أو تساويتم معنا) فلكل واحد منا حقه في الحكم والنقد ·

ولكن يا ترى من القمين بهذه المهمة !!·

قطعا انه ليس أنتم أيها الشباب الصحافيون ·· لانكم لم تطلعوا على هذه الاداب الغربية ـ لتى كانت معينا لشعرنا الحديث ـ بلغة أهلها !·

ولو فرض ذلك فانكم لن تستفيدوا استفادة رائدة ·· ذلك ان الشعر الحديث ـ عربيا وغربيا ـ ملتصق بالفلسفة والتاريخ والاساطير وعلم النفس والاجتماع وعلم الاستطيقا والجمال أحد عناصره ·

ان الاديب الغربي فيلسوف كثير الثقافة قبل أن يكون أديبا ·· وانا لا اعرف فيلسوفا سعوديا واحدا ؟·

قطعا انه ليس أنتم أيها الشيوخ ·· فحسبكم أن تكونوا على وعي بمفهومات قدامة وابن رشيق وحازم وابن الاثير وابن حجة !

اذن يا ترى من يسد هذه الثغرة في تعليمنا ادب لغة نجهلها وفلسفة غربية لم يصل الينا الا اصداء من ترجمتها ؟·

انهم شباب قلة تغربوا في لندن وباريس وأمريكا ·· ان عليهم مسالة المنهج النقدى التفسيري قبل أن ينسوا معلوماتهم واجوائم في جو راكد ·

او قبل أن تقبرهم المناصب الوظيفية العالية ·

كان لنا ـ مثلا ـ أمل في الدكتور غازي القصيبي ان يبسط لنا (في الصحافة او التاليف) معاني من الغرر الغربية لا نحذقها الا تلقفا وادعاء فاذا به يودع الادب والفكر لمساهمة عملية في بناء دولتنا الحديثة ·

وقل مثل هذا عن الخويطر والفدا والوهيبى اللهم انا نشكو اليك فقرنا الى اللغة الاجنبية !

ونشكو اليك شح بني عمنا علينا ·· يقبعون في بيوتهم ومكاتبهم ولسان حالهم : من علم حجة على من لم يعلم !

المخلص
ابو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري

● يعلن عبد الله محمد عبد الرحمن غرمان الشهرى عن فقد حفيظة النفوس رقم وتاريخ ٧٣٤٠ في ٨ ـ ٤ ـ ١٣٩٢ هـ سجل جوازات القصاص فعلى من يجدها ان يسلمها لجوازات الرياض مع الشكر ·

● يعلن المدعو فالح علي عايد الهاجري عن فقدان حفيظة نفوسه رقم ١٥٥٥١ وتاريخ ٢٩ ـ ٢ ـ ١٣٧٩ هـ سجل الاحساء يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الاحساء وله الشكر ·

● يعلن المدعو عبد الله صالح عبد الله بو روزه عن فقدان حفيظة نفوسه رقم ٥٨٣١٠ وتاريخ ٢٨ ـ ٤ ـ ١٣٩٤ هـ سجل الاحساء يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الاحساء وله الشكر·

● يعلن المدعو سلمان بن محمد بن عبد الله الحماد عن فقدان حفيظة نفوسه رقم ١٥٨٧٩ وتاريخ ٧ ـ ٤ ـ ١٣٧١ هـ سجل الاحساء يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الاحساء وله الشكر·